نموذج بنيوي يوضح المعرفة والمواقف والممارسات تجاه علاج الأنسولين لمرضى السكري من النوع الثاني

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

مارس 27, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). نموذج بنيوي يوضح المعرفة والمواقف والممارسات تجاه علاج الأنسولين لمرضى السكري من النوع الثاني. عرب سايكلوجي. تم الاسترجاع من https://arabpsychology.com/?p=120172

ARABPSYCHOLOGY.COM

تخيل أنك مصاب بداء السكري من النوع الثاني، وأن طبيبك يوصي بالعلاج بالأنسولين. هل ستكون مستعدًا؟ هل لديك فهم كافٍ حول هذا العلاج، وكيفية استخدامه بشكل صحيح؟ غالبًا ما يواجه مرضى السكري من النوع الثاني تحديات كبيرة عند الانتقال إلى العلاج بالأنسولين، ليس فقط بسبب التعقيدات التقنية لحقن الدواء، ولكن أيضًا بسبب المخاوف والمعتقدات الخاطئة التي قد تكون لديهم. دراسة حديثة تسلط الضوء على هذه التحديات، وتكشف عن فجوة كبيرة في المعرفة والمواقف والممارسات المتعلقة بعلاج الأنسولين بين المرضى.

منهجية البحث

قام الباحثون بإجراء دراسة مقطعية (cross-sectional) عبر الإنترنت، شملت 679 مريضًا مصابًا بداء السكري من النوع الثاني. تم جمع البيانات بين شهري مارس ويوليو من عام 2023، باستخدام استبيان مُصمم خصيصًا لتقييم المعرفة والمواقف والممارسات (KAP) المتعلقة بعلاج الأنسولين. تضمن الاستبيان أسئلة حول المعلومات الديموغرافية للمرضى، بالإضافة إلى أسئلة مصممة لقياس مدى فهمهم للأنسولين، ومواقفهم تجاه استخدامه، وممارساتهم الفعلية في التعامل معه. استخدم الباحثون نموذج المعادلة الهيكلية (Structural Equation Modeling - SEM)، وهي تقنية إحصائية متقدمة، لتحليل العلاقة بين هذه العوامل الثلاثة. تم تقييم مدى ملاءمة النموذج باستخدام مجموعة من المؤشرات الإحصائية القياسية، مثل إحصائية مربع كاي (chi-square)، وجذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)، ومؤشر الملاءمة التزايدية (IFI)، ومؤشر تاكر–لويس (TLI)، ومؤشر المقارنة (CFI).

أظهرت النتائج أن غالبية المشاركين كانوا ذكورًا (63.92٪)، وأن معظمهم (84.65٪) يعيشون في المناطق الحضرية. كما تبين أن نسبة كبيرة من المشاركين (48.31٪) حاصلون على شهادة الثانوية العامة أو شهادة فنية، وأن حوالي 44.48٪ منهم لديهم تاريخ عائلي للإصابة بداء السكري. هذه البيانات تعطينا صورة عن التركيبة السكانية للمشاركين في الدراسة.

النتائج

أظهرت الدراسة أن متوسط درجة المعرفة لدى المرضى حول علاج الأنسولين كان منخفضًا نسبيًا، حيث بلغ 4.43 من أصل 8 نقاط ممكنة. أما متوسط درجة المواقف، فقد كان معتدلًا ولكنه يميل إلى السلبية، حيث بلغ 36.63 من أصل 50 نقطة ممكنة. فيما يتعلق بالممارسات، فقد كانت بشكل عام سلبية، حيث بلغ متوسط الدرجة 28.90 من أصل 45 نقطة ممكنة. هذه الأرقام تشير إلى أن العديد من المرضى يفتقرون إلى الفهم الكافي لعلاج الأنسولين، ولديهم مواقف سلبية تجاهه، ولا يتبعون الممارسات الصحيحة في استخدامه.

الأهم من ذلك، كشف تحليل النموذج الهيكلي أن المعرفة ترتبط بشكل إيجابي بالمواقف ($\beta = 0.844$، $P < 0.001$)، مما يعني أن المرضى الذين لديهم معرفة أكبر حول الأنسولين يميلون إلى أن يكون لديهم مواقف أكثر إيجابية تجاهه. كما أظهر التحليل أن المواقف تتنبأ بشكل كبير بالممارسات ($\beta = 0.903$، $P < 0.001$)، مما يعني أن المرضى الذين لديهم مواقف إيجابية تجاه الأنسولين يميلون إلى اتباع الممارسات الصحيحة في استخدامه. هذه النتائج تؤكد أهمية المعرفة والمواقف في تحديد سلوك المرضى تجاه علاج الأنسولين.

دلالات البحث

تؤكد هذه الدراسة، التي أجراها الباحثون، على الحاجة الملحة إلى برامج تدريبية شاملة تهدف إلى تعزيز فهم المرضى لعلاج الأنسولين، وتغيير مواقفهم السلبية تجاهه، وتشجيعهم على اتباع الممارسات الصحيحة في استخدامه. إن مجرد وصف الأنسولين كعلاج لا يكفي؛ يجب على الأطباء ومقدمي الرعاية الصحية تخصيص وقت لشرح كيفية عمل الأنسولين، وكيفية

ARABPSYCHOLOGY.COM

حقنه بشكل صحيح، وكيفية التعامل مع الآثار الجانبية المحتملة. كما يجب عليهم معالجة المخاوف والمعتقدات الخاطئة التي قد تكون لدى المرضى، وتقديم الدعم العاطفي لهم.

إن تحسين المعرفة والمواقف والممارسات المتعلقة بعلاج الأنسولين ليس مجرد مسألة صحية فردية، بل هو أيضًا مسألة صحية عامة. فالمرضى الذين يتمكنون من إدارة مرض السكري بشكل فعال هم أقل عرضة للإصابة بمضاعفات خطيرة، مثل أمراض القلب والأوعية الدموية، والفشل الكلوي، والعمى. لذلك، فإن الاستثمار في تعليم وتدريب المرضى على علاج الأنسولين هو استثمار في صحتهم ومستقبلهم.

Reference

Wang X. (2026). *Knowledge, attitudes, and practices toward* insulin *treatment among patients with type 2 diabetes: a structural modeling study*. Scientific Reports, 16(1), 5234-5234.

DOI: 10.1038/s41598-025-34821-7

ARABPSYCHOLOGY.COM